

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال أبو عبيد : بنو شجريرة بن معاوية يقال لهم : الشجريرات ولهم مسجد بالكوفة . الشريفة النقيب أبو السعادات هبة بن النقيب الطاهر بالكرخ أبي الحسن علي بن محمد بن حمزة بن أبي القاسم علي بن أبي علي بن عبيد بن حمزة الشيبه بن محمد بن عبيد بن أبي الحسن علي ابن عبيد بن عبد بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى الشجري العلوي نحوي العيراق ومحدثه اجتمع به الزمخشري ببغداد وأثنى عليه وتوفي بها سنة 542 ودفن بداره بالكرخ وله في المستفاد في تاريخ بغداد ترجمة مطولة ليس هذا محلها . قلت : وجدته أبو الحسن علي بن عبيد هو الملقب بباغر ترجمة السمعاني في الأنساب والحافظ في التبيين وقد أشرفنا إليه آنفاً وكذلك ذكرا حفيداه أبو طالب علي بن الحسين بن عبيد بن علي نقيب الكوفة . قلت : ومما بقي عليه أحمد بن كامل ابن خلف بن شجريرة بن منطوري الشجري البغدادي مشهور . وبذته أم الفتح أمه السلام حدثت وعمرت وماتت سنة 680 . ويحيى بن إبراهيم بن عمار الشجري سمع عبد الحميد بن عبد الرشيد سبط الحافظ أبي العلاء العطاس . وشاجر المال برفع المال على أنه فاعل قوله : رعاها أي الشجريرة . زاد الزمخشري : وبغيره مشاجر . وقال ابن السكيت : شاجر المال إذا رعاى العشب والبقل فلم يبق منها شيئاً فصار إلى الشجريرة رعاها قال الراجز يصف إبلاً :

تعرف في أول وجهها البشائر ... آسان كل آفقي مشاجر قال الصاغاني : الرجز ليدكين . وشاجر فلان فلاناً مشاجررة : نازعه وخاصمه . والمشجر من التواوير : ما كان على صفة الشجر هكذا بالصاد والنون والعين المهملة في النسخ وفي بعض الأصول على صيغة الشجر بالصاد والتحتية والغين المعجمة أي على هيئته . ويقال : دجاج مشجر إذا كان نقشه على هيئته الشجر .

واشتجروا : تخالفوا كشجر وشاجر . وفي حديث النخعي ذكر فتنه : " يشترجون فيها اشتجاراً أطباق الرأس أراد أنهم يشربون في الفتنه والحرب اشتباك أطباق الرأس وهي عطامة التي

يَدْخُلُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَقِيلَ : أَرَادَ يَخْتَلِفُونَ كَمَا تَشْتَجِرُ الْأَصَابِعُ إِذَا  
دَخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ . وَيُقَالُ : التَّقَى فَيَتَّانَ فَتَشَجِرُوا بِرِمَاهِهِمْ أَيْ  
تَشَابِكُوا وَاشْتَجِرُوا بِرِمَاهِهِمْ . وَكُلُّ شَيْءٍ يَأْلَفُ بَعْضُهُ بَعْضًا فَقَدْ اشْتَدَّ  
وَاشْتَجَرَ وَإِنْ نَمَّ سُمِّيَ الشَّجَرُ شَجَرًا لِدُخُولِ بَعْضِ أَغْصَانِهِ فِي بَعْضٍ . وَشَجَرَ  
بَيْنَهُمُ الْأَمْرُ يَشْجُرُ . شَجُورًا بِالضَّمِّ وَشَجْرًا بِالْفَتْحِ : تَنَازَعُوا فِيهِ .  
وَشَجَرَ بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا اخْتَلَفَ الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ وَفِي التَّنْزِيلِ " فَلَا وَرَبِّكَ لَا  
يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ " قَالَ الزَّجَّاجُ : أَيْ فِيمَا  
وَقَعَ مِنَ الْاِخْتِلَافِ فِي الْخُصُومَاتِ حَتَّى اشْتَجَرُوا وَتَشَجَرُوا أَيْ تَشَابَكُوا  
مُخْتَلِفِينَ . وَفِي الْحَدِيثِ " إِيَّاكُمْ وَمَا شَجَرَ بَيْنَ أَصْحَابِي " أَيْ مَا وَقَعَ  
بَيْنَهُمْ مِنَ الْاِخْتِلَافِ .

وَشَجَرَ الشَّيْءَ يَشْجُرُهُ شَجْرًا بِالْفَتْحِ : رِبَطَهُ . وَشَجَرَ الرَّجُلَ عَنِ الْأَمْرِ

يَشْجُرُهُ شَجْرًا : صَرَفَهُ يَقَالُ : مَا شَجَرَكَ عَنْهُ أَيْ مَا صَرَفَكَ